

2025/05/19 نموذج إجابة لتصحيح لامتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مقياس علم الاجتماع في الجزائر

**1- مفهوم السوسيولوجيا :** علم دراسة المجتمع، والتعرف على تركيبته ومختلف الظواهر الاجتماعية السائدة فيه، فالسوسيولوجيا تهتم بدراسة العلاقة الجدلية بين مختلف أنواع الظواهر الاجتماعية من خلال ذلك التفاعل الاجتماعي المعقد الذي يوجد هذه العلاقة والذي يتم في الجماعة أو في وحدة اصغر منها، حيث تتخذ هذه العلاقة أنماط متعددة، ويدوم ذلك التفاعل ليحدد مختلف صور أنماط البناء الاجتماعي. 3

**2- مراحل تطور السوسيولوجيا الجزائرية:**

تدرك السوسيولوجيا في الجزائر من خلال مراحل تاريخية معينة، وهي بمثابة معالم هامة لفهم الدلالات الخاصة بالتغيرات والتحويلات التي مستها، إن المسعى الذي يجب ان نتبنيه لتحديد مراحل تطور السوسيولوجيا في الجزائر يبدأ بالتواجد الفرنسي في الجزائر بل هناك من يرى بانه قبل ذلك؛ خاصة مع تلك الدراسات الاستكشافية للجزائر (بغرض فهم ومعرفة كل مايتعلق بالفرد الجزائري) لذلك نحاول اعطاء صورة تبقى محدودة حتى يتسنى لنا إعطاء اكثر تفسيراً للديناميكية والسيرورة التي تتحكم في هذا المجال من المعرفة، وحتى تتولد لدينا قراءة فهمية من حيث رصد المسيرة السوسيولوجية في الجزائر.

**أ- السوسيولوجيا الكولونيالية:** تلك الدراسات المعدة والموضوعة لاختراق وفهم المجتمع الجزائري بأعين الفرنسيين، حتى ولو كانت الحقائق والابحاث والدراسات مشوهة ومغالطة ومسخرة لخدمة مصالح المستعمر الفرنسي. أمثلة عن الدراسات الكولونيالية :

- دراسة هانوتو وزميله لوتورنو بعنوان جرجرة وعاداتها.

- جول ليورال حول الأعراف البربرية لمنطقة قبائل جرجرة. 3

- دراسة مينار فيل والمعونة بقاموس التشريع الجزائري.

**ب- السوسيولوجيا في الجزائر بعد الاستقلال:** يتم فصل تطور السوسيولوجيا في الجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا حول ثلاثة مراحل كبرى:

- مرحلة ما بعد الاستقلال.

- من السبعينيات الى منتصف الثمانينيات . 3

- ما بعد الثمانينيات إلى غاية اليوم.

**3- إسهامات علي الكنز في تشكيل السوسيولوجيا الجزائرية:** عرف علي الكنز بأنه احد الرواد الثلاثة الذين تركوا بصمة في السوسيولوجيا الجزائرية، فقد كان مفكرا موسوعيا في الفلسفة وعلم الاجتماع، غزير الإنتاج حيث ترك كما هائلا من الأعمال المنشورة في صيغة كتب ومقالات وندوات وأبحاث ميدانية.

كما يمكن أن نوجز نقاط لتوضيح مساهمة الكنز في تشكيل السوسيولوجيا الجزائرية:

- استطاع الكنز ان يلتقط بأدوات علم الاجتماع اللصيق باللحظة الشعبية جملة من التحولات التي عرفها المجتمع الجزائري.
- التركيز على الجوهر المعرفي القادر على تفسير اللحمة الوطنية بما تحتاجه من مقولات تنسجم مع تحولاتها وتحدياتها.
- ساهم في تشكيل وعي معرفي وحضاري في مشهد غارق بتجربة عنف وإرهاب طابع باسم الهوية.
- ساهم في إثراء المحتوى العلمي للعديد من الدوريات والمجلات العلمية.
- ساهم في نشر حصيلة بحوث في العلوم الاجتماعية في الجزائر والعالم العربي .
- اهتم بتحليل تأثير سياسات التنمية والتصنيع على المجتمع الجزائري.
- قام بتحليل الأسباب والنتائج الاجتماعية لازمة الاقتصادية التي شهدتها الجزائر في الثمانينيات والتسعينيات، كما تناول قضايا مثل: التنمية، والتصنيع، التغير الاجتماعي.

احترام المنهجية الأكاديمية (عرض الإجابة بشكل محدد) (02ن)  
تنظيم الفقرات وتماسك الأفكار.  
سلامة اللغة والأسلوب.

د/شباب محمد أمين

بالتوقيع